

ازدياد عدد الزيارات الطبية بصورة ملحوظة .
 ج - سوء الاحوال المادية للعرب الفلسطينيين هناك مما يؤدي الى عدم استطاعتهم استشارة طبيب في عيادته الخاصة ، ان وجدت مثل هذه العيادات ؟ .

أما عدد أيام المعالجة في المستشفى فهو ، كمؤشر ، يؤكد الحقيقة (ب) . فعدد أيام المعالجة في المستشفيات متقارب في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء بالرغم من الفارق الكبير الموجود بين عدد السكان وهذا بالطبع سببه الامراض المستعصية التي تتطلب معالجة ومراقبة طبية في المستشفى .

٣ - **الولادات** : بالنسبة للضفة الغربية بلغ عدد الولادات الواقعة في المستشفيات حوالي ٢٤١٠ ولادات في عام ١٩٧٠ مقابل ٤٥٧٢ ولادة عام ١٩٧١ اي بما يعادل ١٢ ٪ من مجموع الولادات في عام ١٩٧٠ مقابل ١٦ ٪ في عام ١٩٧١ . في قطاع غزة وشمال سيناء ، كان عدد الولادات الحادثة في المستشفيات حوالي ٢٥٤٦ في عام ١٩٧٠ مقابل ٢٧٦١ في عام ١٩٧١ اي بمعدل ١٦ ٪ من مجموع الولادات في عام ١٩٧٠ مقابل ١٥ ٪ في عام ١٩٧١ . يلاحظ من تقارب النسبة السابقة من جهة ومن صغرها من جهة ثانية ان حوالي ٨٥ ٪ من الولادات ، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ، تتم عن طريق القابلات القانونيات وغير القانونيات . اما بالنسبة لعدد العمليات الجراحية المجرأة في المستشفيات في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء ، فان تقارب الارتمام الدالة لعدد العمليات في الضفة الغربية وقطاع غزة من اصل سنة ١٩٧٠ ، واكثر من ذلك تغلب عدد العمليات في قطاع غزة على العدد المثل في الضفة الغربية في سنة ١٩٧١ بالرغم من أن عدد سكان قطاع غزة وشمال سيناء اقل بكثير من عدد سكان الضفة الغربية ، كل هذه المؤشرات تدل على سوء الاوضاع الصحية في قطاع غزة ووجود حالات مرضية عديدة تطلبت معالجة جراحية .

ان هذه الصورة الاحصائية لامكانيات قطاع الخدمات الصحية في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ تساعدنا على تقييم هذه الامكانيات وتحديد طرق الاستفادة منها في المستقبل القريب .

الخاصة فان الضفة الغربية تتميز عن قطاع غزة وشمال سيناء بأهمية مشاركة قطاعها الخاص في تأمين الخدمات الصحية . من جهة ثانية فان قطاع غزة وشمال سيناء يتمتع تقريبا بنفس الامكانيات الصحية من ناحية استيعاب المستشفيات . كما هي في الضفة الغربية بالرغم من ان عدد السكان فيه هو حوالي ٦١ ٪ من سكان الضفة الغربية . في جميع الاحوال نجد انه في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ، لا يوجد استخدام كامل للامكانيات الصحية المتوفرة ومن ناحية معالجة المرضى في المستشفيات . فمعدل نسبة الاسرة المشغولة في عام ١٩٧٠ كان ٧٢٤٩٪ في الضفة الغربية و ٧١ ٪ في قطاع غزة وشمال سيناء مقابل ٥٤٤١ ٪ في الضفة الغربية و ٦٦ ٪ في قطاع غزة وشمال سيناء في عام ١٩٧١ .

٢ - **عدد الزيارات الطبية بدون المعالجة في المستشفى** : يقصد بالزيارة الطبية دون المعالجة في المستشفى هو قيام المريض باستشارة الطبيب في المستشفى دون بقاء المريض في المستشفى لمعالجته . ان هذا المؤشر يمكن ان يعكس وجود أو عدم وجود العيادات الطبية الخاصة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء .

في الضفة الغربية بلغ عدد الزيارات الطبية بدون المعالجة في المستشفى ٥٩٢٥٠ زيارة في عام ١٩٧٠ مقابل ٧٠٠١١ زيارة في عام ١٩٧١ اما بالنسبة لقطاع غزة وشمال سيناء فكان عدد الزيارات في عام ١٩٧٠ حوالي ١٢٧١٤٨ مقابل ٨٠٢٢٦٧ زيارة في عام ١٩٧١ . المهم في الموضوع هو ذلك الفارق الكبير بين الرقمين المعادين للضفة الغربية ومثيلهما في قطاع غزة وشمال سيناء . ذلك انه بالرغم من أن عدد سكان الضفة الغربية هو أكبر بكثير من عدد السكان في قطاع غزة وشمال سيناء فان عدد الزيارات الطبية بدون المعالجة في المستشفى في قطاع غزة وشمال سيناء هو اكثر من عشرة أمثال عدد الزيارات في الضفة الغربية والسبب عائد الى ثلاث حقائق : أ - وجود عدد قليل جدا من العيادات الخاصة او بصورة اخرى عدم وجود العيادات الطبية الخاصة الفردية وهذا ما يدعو الافراد الى الاتجاه نحو المستشفيات العامة والخاصة . ب - ارتفاع نسبة الامراض في قطاع غزة وشمال سيناء ، هذه الامراض الناتجة عن سوء التغذية بصورة عامة والتي تؤدي بالطبع الى